الكلمة الافتتاحية

الضيوف الكرام السيدات والسادة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يسعدنا أن نرحب بكم جميعاً في افتتاح المؤتمر الأول "المرأة في مجال علم البيانات" والذي نفخر في احتضانه لأول مرة في الكويت بالشراكة مع جامعة ستانفورد العريقة.

نجاح هذا المؤتمر تحقق بفضل من الله سبحانه وتعالى وبفضل التشجيع والإلهام الذي اكتسبناه من قيادتنا الرشيدة وعلى رأسها حضرة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه.

جهود جبارة متطلعة الى كويت جديدة كويت الابتكار والابداع.

كلمات الشكر التالية نقدمها بكل ود وعرفان.

لمدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب د. علي المضف على رعايته للمؤتمر.

كلمة شكر للرائدات والمتحدثات اللاتي لولا مشاركتهن الثرية لما كان هذا المؤتمر اليوم.

التنظيم الرائع للمؤتمر يقف خلفه فريق متميز من الكوادر التدريبية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وعلى رأسه نائب المدير العام لشؤون التدريب المهندس طارق العميري .. كل الشكر والتقدير لجهودكم الرائعة.

شكر كبير لرعاة المؤتمر ومساهمتهم السخية في تجهيز ورعاية فعاليات المؤتمر.

شكر خاص من القلب لكل من ساهم وشارك في الإعداد والتنسيق لإنجاح هذه التظاهرة العلمية والتي تشكل قاعدة انطلاق لرسم إستراتيجية الكويت وتشكيل مستقبلها في السنوات القادمة.

نحن نعيش الآن في عصر الثورة الرقمي حيث تحاط حولنا بيانات هائلة والكثير منها لا يمكن ترتيبها أو معالجتها بالأدوات التقليدية .... فالمتوقع وصول حجم هذه البيانات خلال العام المقبل إلى 44 زيتابايت وهذه البيانات الضخمة أدت لبروز من جديد وبقوة ما يعرف بعلم البيانات. علم البيانات هو علم استخراج المعرفة من كميات هائلة من البيانات سواء كانت منظمة أو الكثير منها غير منظم هو علم يرتكز على أساليب التحليل والخوارزميات وعلوم الإحصاء والتنقيب في البيانات لاستخراج الأفكار والرؤى التي تخدم ميادين شتى.

علم البيانات هو وقود عصر المعلومات والاقتصاد المعرفي. وهو علم يُشكّل العالم من حولنا ويغير الكثير من جوانب حياتنا، ويؤثر في مجالات متعددة في مجال الرعاية الصحية أو الخدمات الاجتماعية أو التعليم أو تخطيط المدن وغيره.

نحن نقترب من حدود جديدة تُبرز لنا آفاقا واعدة. تحتاج منا التحرك والتفاعل البناء لخلق مشاريع ومسارات عمل للاستفادة من علم البيانات وتطبيقاته.

كذلك المرأة دورها في مجال علم البيانات وفي مجالات صنع القرارات المبنية على البيانات هو دور أساسي وحيوي لخلق مجتمع عادل وشامل، بحيث يتم تمثيل جميع الفئات واتخاذ القرارات بالشكل المناسب. فالدراسات والبحوث أظهرت أن المؤسسات والشركات ذات التنوع العالي بين الجنسين وعلى مستويات مختلفة فيها، تتمتع بإنتاجية مرتفعة وتحقق أرباحا عالية.

هذا المؤتمر يلقي الضوء على إنجازات مميزة لنساء واعدات في مجال علم البيانات، محفزاً على زيادة تمثيل المرأة وتعزيز مشاركتها المهنية والقيادية في مجال علم البيانات، ومُلهماً للأخريات.

سنلتقي اليوم بنساء رائدات في مجال علوم البيانات وستكون هذه فرصة رائعة للاطلاع على أحدث الأبحاث والتطبيقات في علم البيانات في الكويت.

م. أسيل المسعد

عضو هيئة تدريب بالمعهد العالي للخدمات الادارية

الكلمة الترحيبية

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

الحمد لله رب العالمين ... حمد الشاكرين الذاكرين ... والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ... سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين...

سعادة ممثل راعي المؤتمر

السيد نائب المدير العام لشؤون التدريب المهندس طارق يوسف العميري الموقر

السادة / نواب مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب المحترمين

السيدات والسادة/ عمداء ومدراء كليات ومعاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب المحترمين

السيدات والسادة / مدراء إدارات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب المحترمين

السيدات / المتحدثات بالمؤتمر المحترمات

السيدات / رئيس وأعضاء اللجنة التنظيمية للمؤتمر المحترمات

ضيوفنا الكرام

تفتخر الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب كأكبر جهاز تعليمي تدريبي على مستوى المنطقة بأن يكون لها السبق في إقامة هذا المؤتمر ولأول مرة في كويتنا الحبيبة، ويفتخر المعهد العالي للاتصالات والملاحة كأقدم معهد تدريبي بالكويت بأن يكون هو المكان الذي يحتضن فعاليات هذا المؤتمر المتميز المنبثق عن جامعة ستاندفورد الأمريكية، والذي يأتي بالتزامن مع 150 دولة على مستوى العالم.

ولعلي انتهز هذه الفرصة لأرحب بكم جميعا وانتم ضيوف أعزاء على المعهد، كما أنني أوجه تحيات دولة الكويت ومن يعيش على أرضها إلى جميع الدول المنظمة لهذا المؤتمر.

كما أنني أتوجه بالشكر لكم جميعا على حضوركم لفعاليات هذا المؤتمر الذي يعكس أحدث الممارسات المنهجية في مجال علم البيانات، فالقرارات الناجحة والفعالة هي التي تكون قائمة على علم البيانات، ولعل إيمان الهيئة بما تقدمة المرأة داخل الهيئة من جهود جبارة في سبيل تحقيق رؤيتها ورسالتها من جهة وأيمان الهيئة أيضا بدور علم البيانات في تقدم ونمو أي مجتمع من جهة أخرى هو الذي جعلها تتبنى هذا المؤتمر تحت مظلتها، وقبل أن أترككم مع فعاليات المؤتمر أسمحوا لي بأن أعطي لكم نبذه عن المعهد العالي للاتصالات والملاحة.

تأسس المعهد العالي للاتصالات والملاحة عام 1966، وهو يعتبر الرافد الوحيد على مستوى الكويت والمتخصص في توفير كوادر وطنية فنية مدربة في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية وعلوم الملاحة البحرية والجوية، كما أن من الجهات الرئيسية في الدولة والمتخصصة في توفير كوادر فنية وطنية في مجال هندسة وعلوم الكمبيوتر، وقد تمكن المعهد منذ نشأته من توفير قرابة 25 ألف خريج وخريجة لجهات سوق العمل من مختلف التخصصات، ونفتخر كمعهد بأننا أول جهة على مستوى الشرق تحصل على شهادة الجودة iso9001 عام 1997، كما أننا نفخر بأننا تمكنا من اعتماد 14 برنامج تدريبي من كل من البورد الأمريكي للهندسة والتكنولوجيا وكذلك الكلية البحرية الأسترالية، كما أننا تمكنا من اعتماد المعهد كمركز تدريب للمراقبة الجوية من المنظمة العالمية للطيران المدني ICAO، وها نحن نعلنها خلال هذا المؤتمر بأننا انتهينا من تنفيذ كافة متطلبات الاعتماد المؤسسي من باريس أكاديمي، وبانتظار أعمال التدقيق ومن الحصول على الشهادة، كما أننا نفتخر كمعهد بأننا نمتلك أكبر وأحدث مجمع محاكيات ملاحي بحري جوي على مستوى العالم، بالإضافة امتلاكنا لأحدث محاكي للفايبر أوبتك وأحدث محاكي لأعطال الكمبيوتر، كما أننا نوفر بالمعهد 24 برنامج تدريبي في مختلف التخصصات التي تحاكي علم البيانات وتخدمه، بل وتعتبر هذه التخصصات بنية تحتية لأي مجتمع متطور يتبنى نهج علم البيانات في سياساته، ، فتخصصات علوم وهندسة الكمبيوتر بالمعهد هي القلب النابض لمجال علم البيانات، كما أن الاتصالات هي ذلك المجال الذي تنتقل من خلاله تلك البيانات ولا يخفى علينا بأن الملاحة بشقيها البحري والجوي لا يعملان دون الاستعانة بعلم البيانات.

قبل الختام أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لراعي المؤتمر السيد مدير عام الهيئة سعادة الدكتور علي فهد المضف على رعايته لهذا المؤتمر، كما أتقدم بجزيل الشكر لسعادة نائب المدير العام لشؤون التدريب المهندس طارق يوسف العميري على حضوره هذا المؤتمر.

والشكر موصول لكم جميعا على تواجدكم اليوم، وشكر خاص إلى أخواتي المتحدثات بالمؤتمر وشكر ممزوج بالاحترام والتقدير إلى أعضاء اللجنة المنظمة على جهودهم البناءة في سبيل إظهار الوجه المشرف لكويتنا الغالية أمام 150 دولة بالإضافة إلى إظهار دورة المرأة والتي تعتبر نصف المجتمع في مجال علم البيانات، ذلك العلم الذي يعتبر الشريان التاجي المغذي لكافة القرارات الفعالة.

ختاما أسأل المولى جل في علاه بأن يحقق المؤتمر أهدافه المرجوة وأن نوفق جميعا لما هو فيه خير للبلاد والعباد.

مدير المعهد العالي للاتصالات والملاحة

كابتن منذر الكندري

كلمة عن تمكين المرأة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحضور الكريم،

أنا سعيدة جداً بكوني متواجدة معكم اليوم .شكراً أخت اسيل على الدعوة الكريمة وشكراً لأسرة معهد الاتصالات والملاحة لتسليط الضوء على هذا الموضوع المهم والحيوي، موضوع المرأة في علم البيانات "وهو موضوع قريب الى قلبي لعدة أسباب، أولها انني ترعرعت في بيت مهتم بالتقنية والتكنولوجيا لعب به علم البيانات دور كبير، بيت مؤسس كمبيوتر صخر، الحاسوب العربي الأول، وفى صغري كنت أرى والدتي تلعب دور فعال في الإشراف على ادخال البيانات والتدقيق عليها في تطوير برامج صخر التعليمية.

واليوم انا ادير شركة استشارات استراتيجية اسمها" ابتكار "تهتم ببرامج تمكين المرأة وتطوير الطاقة البشرية شريكتي بتأسيسها شابة سعودية لديها دكتوراه بالخوارزميات متخصصة بالأمن السيبراني من جامعة(كنجزكولج)في لندن وهي الآن أول امرأة تصبح مديرة تنفيذية بشركة الاتصالات السعودية.

ولقد شاركت في الصيف الماضي في برنامج درببر هلز فلوز المرموق في جامعة (ستانفورد) التي الهمت جزء من لقائنا اليوم وبذلك كنت أول مشارك من دولة الكويت في هذا البرنامج التي يعمل على دمج علم البيانات والتقنية مع الفكر السياسي والعطاء المجتمعي.

ولقد ط لب مني ان أحدثكم اليوم عن أهمية تمكين المرأة لإحداث التغيير الإيجابي بمجتمعاتنا. ولأن هناك تفاسير مختلفة لمعنى التمكين وأفضل الطرق لتطبيقه سوف أركز على معنى هذا المصطلح باللغة الإنجليزية وهو Empowerment بمعنى" اعطاء القوة ".وهو في نظري أساس إحداث التمكين الحقيقي لأي فئة مستضعفة.

وهنا يجب ان نسأل أنفسنا كسيدات ونسأل الشابات الطموحات من حولنا" هل انت قادرة على اعطاء نفسك القوة الكافية للتغلب على كل العقبات التي يجب ان تتجاوزها المرأة لتحقيق طموحاتها في مجال عملها وتك م ل عطائها لمجتمعها ووطنها؟"

للأسف، للكثير منا الجواب المختصر هو" لا ."هناك الكثير من المعوقات الاجتماعية والقانونية والعملية التي تحول بين تكافئ الفرص بين كل شابة طموحة وشغوفة وبين زميلها الرجل.

وهذا الوضع ليس مقتصر فقط على دولة الكويت أو المجتمعات العربية المحافظة، وهو ليس كذلك مقتصر على مجال العلوم التقنية أو علم البيانات، إنما هو حصيلة مئات السنين من اقصاء المرأة وحصر عملها فقط في داخل المنزل.

ومع ذلك فهناك الكثير مما يدعوا للتفاؤل وخاصةً في مجال علم البيانات، مجال يكثر الطلب عليه وأصبح الكثير من خريجين في العالم العربي سيدات مؤخراً .والعمل بهذا المجال يعتبره البعض مواكب لمتطلبات العائلة أو Family Friendly ونرى ان هناك اهتمام بتمكين المرأة في هذا المجال بصورة عامة بدولة الكويت وبدول مجلس التعاون الخليجي لأنها تتماشى مع تحقيق الرؤية المستقبلية 2035 ولخطط مماثلة .ونجد ان هناك منظمات مثل.Arab WIC Arab Women in Computing تتكون من أكثر من 500 سيدة عربية ولها أكثر من 17 فرع عالميا بعد 4 سنوات فقط في التأسيس تعمل لتسليط الضوء على العاملات في هذا المجال.

وفى الختام لنتذكر ان في هذا المجال الذي نجد فقط % 10 من القياديات به بالغرب من السيدات هناك اختراقات علمية مهمه قامت بها هؤلاء السيدات، ولكي تواكبوهن كسيدات عربيات يجب أن يكون لكن ايضا دور قيادي وفعال، ويجب ان نتذكر ان لا ننتظر ان يعطينا أحد" قوة"، ولا أن" يمكننا "الغير، وأن ندفع نحن بأنفسنا إلى الأمام ونصر على أثبات وجودنا وموهتنا بكل مجال نستطيع ان نبدع به ونرتقي بهذا الوطن الجميل ...وشكراً

د. العنود الشارخ - المدير الاستشاري لشركة ابتكار للاستشارات السياسية والاستراتيجية .